

بسم الله الرحمن الرحيم

### 32- كتاب القدر

#### 1- باب: فضل ليلة القدر

وقول الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ \* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ \* تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْذَنُ رَبُّهُمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ \* سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ} 2014- تقدم في حديث [35].

فائدة: تضمنت السورة من فضل ليلة القدر وسميت ليلة القدر لما تكتب فيها الملائكة من الأقدار. قاله النووي.

#### 2- باب: إلتماس ليلة القدر

2015- عن ابن عمر: أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر، فقال رسول الله ﷺ: «أرى رؤياكم قد توأمت في السبع الأواخر، فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر». [أطرافه في: 6991]

قوله إلتماس ليلة القدر: أى تحرى ليلة القدر وورود الليلة القدر علامات منها رواه مسلم: «إن الشمس تطلع في صبيحتها لإشعاع لها» وعند ابن خزيمة «وليلة القدر طلقة لا حارة ولا باردة تصبح الشمس يومها حمراء ضعيفة».

#### 3- باب: رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس

2023- عن عبادة بن الصامت قال: خرج النبي ﷺ ليخبرنا ليلة القدر، فتلاحي رجلان من المسلمين فقال: «خرجت لأخبركم بليلة القدر، فتلاحي فلان وفلان فرفعت، وعسى أن يكون خيراً لكم، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة».

قوله لتلاحي الناس: أى بسبب تلاحي الناس. قوله فتلاحي: أو وقعت بينهما ملاحاة وهى المخاصمة والمنازعة والمتشائمة. قوله فرفعت: أى من قلبى فنسيت تعيينها للاشتغال بالمتخاصمين فاتفتت الروايات على سبب النسيان وروى مسلم أ رأيت ليلة القدر ثم أيقظنى أهلى فنسيتها فيحمل المعنى أن يكون أيقظنى بعض أهلى فسمعت تلاحي الرجلين فقامت لأحجز بينهما فنسيتها للاشتغال بهما.

#### 4- باب: العمل في العشر الأواخر من رمضان

2024- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا دخل العشر شد منزره وأحيا ليله، وأيقظ أهله. قوله شد منزره: أى اعتزل النساء، وقال الخطابي: يحتمل أن يريد به الجد فى العبادة، ويحتمل الاثنين معاً. قوله وأحيا ليله: أى سهر فأحياه بالطاعة. قوله وأيقظ أهله: أى للصلاة وروى الترمذى لم يكن النبي ﷺ إذا بقى من رمضان عشرة أيام يدع أحدا يطبق القايم إلا أقامه وعند مسلم كان رسول الله ﷺ يجتهد فى العشر الأواخر ما لا يجتهد فى غيرها.

تم بحمد الله كتاب فضل ليلة القدر ويليهِ كتاب الاعتكاف إن شاء الله

\* \* \* \* \*